مجلة المعيار ISSN :1112-4377
مجلد: 28 عدد: 4 (رت 78) السنة: 2024

الخطأ النحويّ في الخطاب الإعلاميّ الرياضيّ–دراسة تحليلية لنماذج مختارة

Grammatical error in sports media discourse -Analytical study of selected models

أماني مالك [1]

مخبر التداولية واستراتيجيات الخطاب ، جامعة محمّد لمين دباغين سطيف02 (الجزائر)

am.malek@univ-setif2.dz

محمد بوادي

مخبر معجم المصطلحات اللغوية والبلاغية في التراث العربي ، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2

n.bouadi@univ-setif.dz

تاريخ الوصول 2024/02/22 القبول 2024/04/12 النشر على الخط 2024/06/15

Received 22/02/2024 Accepted 12/04/2024 Published online 15/06/2024

ملخص:

يركّز هذا البحث على ضبط مفهوم الخطأ النحويّ من منطلق ما تنصّ عليه مبادئ التدقيق اللّغويّ، ومن منظور مستويات اللّغة العربيّة، وما تنفرد به من خصائص تبرز بيانها وسماتها اللّغويّة، في حدود العلاقات القائمة بين هذه المستويات، ومدى تأثيره في تشكيل الخطاب الإعلاميّ أثناء التواصل مشافهة أو كتابة لدى الصّحفي وفئة الجماهير من القراء والمستمعين، وعلى وجه الخصوص في مجال الإعلام الرياضيّ، الّذي يشيع فيه مثل هذه الأخطاء. ومن منطلق هذا الطّرح المعرفيّ، نصوغ الإشكالية التالية: فيما يتمثّل الخطأ النحويّ؟ وما أثرُه في الخطاب الإعلاميّ الرياضيّ؟

توصّلَ البحث في مجمله إلى نتائج عامّة تخصّ ماهية الخطأ من منظور التدقيق اللّغويّ، ونتائج أكثر خصوصيّة، والّتي تتعلّق بالخطأ النحويّ الّذي يندرج تحت معالجة المستوى النحويّ من منطلق مباحث علم النّحو، ومدى تأثيره في لغة الإعلام الرياضيّ الّتي يتلقاها العديد من الجماهير، فيكتسب ألفاظها وتراكيبها على وجه خاطئ، قد يعكسُ صورة مشوهة عن اللّغة العربيّة، ومجال الإعلام بصفة عامّة.

الكلمات المفتاحية: الخطأ النحويّ، التدقيق اللّغويّ، الإعلام الرياضيّ، المستوى النحويّ، التأثير.

Abstract:

This research delves into the conceptual definition of grammatical errors through the lens of linguistic proofreading principles and the intricate layers of the Arabic language. It seeks to unravel the nuanced interplay between these linguistic levels and their profound influence on shaping media discourse, whether through oral communication or written expression, particularly within the realm of sports media where such errors are frequently encountered. Grounded in this cognitive framework, the following problem is formulated:

What does the grammatical error signify, and how does it reverberate within the domain of sports media discourse?

The comprehensive research has yielded overarching findings concerning the essence of errors through the lens of linguistic proofreading principles. Additionally, it has produced more focused insights about grammatical errors within the domain of grammatical studies, highlighting their impact on the language employed within sports media outlets. Many audiences absorb this language, potentially internalizing its erroneous words and structures. Consequently, such inaccuracies may distort the perception of both the Arabic language and the media landscape as a whole.

Keywords: grammatical error, liguistic proofreading, sports media, grammatical level, influence.

[1] المؤلّف المراسل: **أماني مالك** البريد الإلكتروني: **am.malek@univ-setif2.dz**

1. مقدمة:

تستمدُ اللّغة في شكلها العامّ أصالتها وقوة تراكيبها من جملة العلاقات الرابطة بين جميع مستوياتها؛ إذْ يعدّ هذا التعاضد أساسًا لتشكيل لغة سليمة المبنى والمعنى، في حدود ما تقتضيه قواعدها وأصولها الصوتيّة، والصرفيّة، والنحويّة، والمعجميّة، والدلاليّة. ولعلّ التصوّر القائم في النظر إلى اللّغة يشير لا محالة إلى حقيقة اللّغة العربيّة وأسرار نظامها اللّغويّ؛ إذْ تعكس لنا أصالة النظام والعلاقات القائمة بين مستوياتها، قصد تبليغ الكلام على الوجه الصائب: لفظا ومعنى وتأثيرا.

وبناءً على هذا الطّرح، ينبغي أنْ توضع هذه الحقيقة –نظام اللّغة العربيّة–تحت مجهر التدقيق والتمحيص الدائم، للتأكيد على أصالتها اللّغويّة وجوهر اللفظ والمعنى القائم على أسُس علميّة محضة. وعلى أساس ذلك، ينشغل التدقيق اللّغويّ باللّغة وأحوالها، تبعًا لضوابطَ أساسيّة تحكم نسق الكلام وتبليغه إلى الملتقي، وخاصّة في المجالات الّتي لها صلة بالإنسان، فتكون بذلك اللّغة ركيزة في صياغة مفاهيمها ونظرياتها، وتشكّل معها ثنائيّة للبحث والدراسة، مثل ثنائية اللّغة والإعلام، وذلك على الأصول الواجب مراعاتها في التعبير بالعربيّة، ليكون إخراجُها سليمًا من ظواهر تُبعدها عن المعياريّة، والّتي يطلق عليها بظاهرة الخطأ اللّغويّ. ومن هذا المنطلق، يكتسي البحث أهمية بالغة في الدّراسة تتركز حول ضرورة التعرّف على مبادئ التدقيق اللّغويّ وأهميته في تصويب الخطأ اللّغويّ، بعدّه إجراءً عمليّا ونظريّا يبرز وظيفية اللّغة في ميدان حيويّ مثل مجال الإعلام.

وعليه، يهدف البحث إلى تسليط الضوء على مصطلح الخطأ النحويّ مفهومًا وأثرًا بالنظر إلى مباحث علم النّحو، وما يقتضيه التدقيق اللّغويّ من مبادئ وأسس علميّة، وتبيان الأثر الّذي يحدثه في الخطابات اللّغويّة سواء أكانت شفويّة أو كتابيّة؛ إذ تتلخص الأهداف في مجمل النقاط التالية:

–تحليل الخطأ النحويّ في الإعلام.

–الوقوف عند مفهوم الخطأ في المستوى النحويّ.

–الانطلاق من مبادئ التدقيق اللّغويّ وإبراز علاقته بالمستوى النحويّ، وكيفية توصيبها له.

–تبيان أثر الخطأ النحويّ في الأطراف الفاعلة فيه إعلاميّا (الصحافيّ، الجمهور من القراء والمستمعين).

ويكون ذلك في حدود الإشكالية التالية: ما علاقة الخطأ النحويّ بالتدقيق اللّغويّ؟ وما الأثر الّذي يحدثه في الخطاب الإعلاميّ؟

وبناءً على هذه الإشكالية، جاء البحث لعرض الإطار العامّ المنبثق عن الخطأ اللّغويّ في الإعلام بشقيه: المرئي المسموع والمكتوب، ليقف عند حدود مفهوم الخطأ في إحدى مستوياته، وهي المستوى النحويّ في اللّغة، من خلال عرض مباحث علم النّحو والأهميّة الّتي يكتسبها، إلى جانب وظيفته، للتمكّن من تحديد طبيعة الخطأ والمبحث الّذي ينتمي إليه بدقّة، ليتمّ التطرّق بعد ذلك إلى مفهوم الخطأ النحويّ في ضوء التدقيق، مع تبيان العلاقة القائمة بنيهما، إضافة إلى شرط العلاقة القائمة بين ثنائية اللّغة والإعلام، لتحديد أثر الخطأ النحويّ في الإعلام، من خلال نماذج مختارة من أخطاء نحويّة في الصِّحافة المكتوبة المتمثلة في الصّحيفة اليوميّة، يتمّ تحليلها بتوظيف المنهج الوصفي الّذي يسعى إلى وصف الظاهرة اللّغويّة وصفا آنيّا بتشخصيها وتصنيفها، مع الاستعانة بآلية التحليل المعتمدة في التدقيق في تفاصيل الخطأ النحويّ وتصويبه تبعًا لما جاء في قواعد النّحو، ويكون ذلك من منطلق طبيعة الظاهرة الّتي اعتمدت على هذا المنهج لمناسبته للمدونة وإشكالية البحث.

وانطلق البحث في تسطير عناصره وتحديد إشكاليته من جملة الدّراسات السابقة الّتي كانت بمثابة بوصلة توجه مسار البحث ونتائجه، توزعت بين كتب أكاديميّة متخصصة عالجت ظاهرة الخطأ اللّغويّ في الإعلام، ومقالات علميّة بحثت في حيثياتها وسُبل علاجها، نذكرها على النّحو التالي:

-الأخطاء اللّغويّة الشائعة في وسائل الإعلام الجزائريّة نماذج من (الإذاعة-التلفزة-الصّحافة المكتوبة)، منشورات مخبر الممارسات اللّغويّة في الجزائر، 2011م.

-الأخطاء اللّغويّة الشائعة في الصّحافة الجزائريّة المكتوبة –جريدة الجمهوريّة أنموذجا-، الطالب: عبد الله جعفري، مذكرة تخرج لنيل الماستر، كلية الآداب واللّغات، قسم اللّغة والأدب العربيّ، جامعة أحمد دراية أدرار، 2019-2020م.

-أثر الخطاب الإعلاميّ في التنمية اللّغويّة لمتلقي الوسائل الإعلاميّة "دراسة وصفيّة تحليليّة"، زياد محمود مقدادي، مجلة البحث العلميّ في الآداب، العدد العشرون لسنة 2019.

-الخطأ اللّغويّ: مفهومه ومناهج دراسته، حمودة ميلود، بوعامر بوعلام، مجلة إشكالات في اللّغة والأدب، مجلد 10، عدد 03، 2021.

2.المستوى اللّغويّ النحويّ: رؤى في المبحث والوظيفة:

لا يخفى على أحد من الدارسين لعلوم العربيّة التكامل الحاصل بينها على مستوى دراستها للظاهرة اللّغويّة؛ إذْ تنطلق من الجزء وصولا إلى الكلّ، مشكّلة بذلك تعاضدا يسعى إلى خدمة اللّغة، فيعكس بذلك هذا التآلف الحاصل بين العلوم الّتي تصبّ في مجرى لغويّ بحث، يضفي على اللّغة طابع العلميّة العاكس لبنيتها وتراكيبها، والعلاقات القائمة بين ألفاظها.

وعليه، يُعنى هذا المبحث بالنظر في مستويات اللّغة العربيّة، وعلى وجه الخصوص: المستوى النحويّ الّذي يعدّ أساسًا في الدّراسة، وموضوعا قائما بذاته يندرج تحت علوم العربيّة وأبرز أبحاثها المتعلّقة بدراسة نظام اللّغة، يرتكز على المبحثين الفرعيين الآتي ذكرهما على هذا الترتيب:

1.2. مباحث علم النّحو:

يشتمل كلّ علم من علوم العربيّة على مباحث، تعكسُ الهدف العامّ من تأسيس العلم، وتبرز موضوعه الأساس، فهذه المباحث بمثابة تفصيل عميق لهذا الموضوع، واجتماعها على نسق ما يُشكّل معالم هذا العلم وحدوده، وهذا ما يحكم علم النّحو بعدّه موضوع هذه الدّراسة، فهو "علم بأصولٍ تُعرف بها أحوال الكلمات العربيّة من حيث الإعراب والبناء؛ أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها. فبِه نعرف ما يجب عليه أنْ يكون آخر الكلمة من رفع، أو نصب، أو جرّ أو جزم، أو لزوم حالة واحدة، بعد انتظامها في الجملة"[1]، ليكون بذلك الإعراب والبناء من أبرز مباحث علم النّحو، والعاكس لأحوال الكلمات في الجملة، وتغيّراتها الطارئة عليها، انطلاقًا من التقسيم الثلاثي للكلم الّذي عُني به النّحاة، والّذي تناولوه تحت عناوين مختلفة منها: الكلام وما يتألف منه[2]، وأقسام الكلمة[3]، والكلمة وأقسامها[1]

[1] مصطفى الغلاييني، جامع الدّروس العربيّة، ج1، دار الكتاب العربيّ، بيروت، لبنان، 2013، ص 09

[2] الأشموني، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1998، ج1، ص 132

[3] عبد الرحمن السهيلي، نتائج الفكر في النحو، تح: عليّ معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1992، ص 42

وبرزَ اهتمامهم أكثر فيما تعلّق بأقسام الكلمة المتمثلة في الاسم والفعل والحرف، والمشكّلة للكلام العربيّ؛ "فالكلام كلّه اسم وفعل وحرف جاء معنى لا يخلو الكلام –عربيّا كان أو أعجميّا–من هذه الثلاثة"[2]. إنَّ هذه الأقسام المتعلّقة بالكلام والعلاقات القائمة بينها داخل التركيب النحويّ، تعكس لا محالة حدود هذا العلم وموضوعاته؛ "فوظيفة النّحو تتجاوز الصّناعة اللّفظيّة الّتي بموجبها تتحدّد الوظائف النحويّة للكلمات في التركيب اللّغويّ"[3] وهذه الوظائف النحويّة تتحدّد في إطار ما يقتضيه الإسناد في الجملة سواء أكانت فعلية أو اسميّة، وبالتالي يختصّ النّحو بالعلاقات الّتي تربط المفردات داخل تركيب الجملة: علاقة الفعل بالفاعل، وعلاقة المبتدأ بالخبر، من منطلق التقديم والتأخير والحذف والإضافة، بحسب الحالة الّتي تأتي عليها الكلمة من ناحية الإعراب والبناء، وبالنظر إلى حركتها من ضمّة أو كسرة أو فتحة.

ومن هذا المنطلق، نجمل مباحث النّحو في الجدول التالي:

الجدول (1): من إعداد الباحثين

نوع الكلمة	الاسم	الفعل	الحرف
الإعراب	•المرفوعات (المبتدأ، الفاعل، الصفة) •المنصوبات (المفعول به، التمييز، الحال) •المجرورات (اسم مجرور، صفة)	•الفعل المضارع معرب دائما إلّا في حالتين •الأفعال الخمسة	
البناء	•الضمائر •أسماء الإشارة •الأسماء الموصولة •أسماء الشرط •أسماء الأفعال •الظروف	•الفعل الماضي مبني على الفتح والسكون والضمّ •فعل الأمر مبني على السكون والفتح وحذف النّون •الفعل المضارع مبني في حالتين (على السّكون إذا اتّصل بنون النسوة، وعلى الفتح إذا اتّصلت به نون التوكيد الخفيفة أو الثقيلة)	•حروف الجرّ •حروف العطف

المصدر :من إعداد الباحثين

إنَّ موضوعات النّحو ومباحثه تعكس أهميّته القصوى، والجدوى من دراسته للّغة العربيّة، مبرزة بذلك أهميته ووظيفته النابعة من قيمة اللّغة في حدّ ذاتها، فما هي أهمية النّحو ووظيفته؟

2.2. أهميّة علم النّحو ووظيفته:

يكتسي العلم أهميّته من جدوى استعماله في الواقع، وطبيعة موضوعه المرتبط بدراسة جزئية ما، وهذا هو شأن علم النّحو الّذي تكمن أهميته بالنظر إلى أسباب إقامته فيما قاله "ابن آجروم":"علم النّحو: علم شريف، علم وسيلة، يتوسل بها إلى شيئين هامين:

[1] السيوطي، همع الهوامع في شرح الجوامع، تح: عبد الحميد هنداوي، المكتبة الرقمية، مصر، ج1، ص 40

[2] ابن بابشاذ، شرح المقدّمة المحسبة، ج1، تح: خالد عبد الكريم، المطبعة العصريّة، الكويت، 1976، ص 92

[3] محمّد مليابي، علم النّحو وأهميته في صناعة المعاجم، إنسانيات، ماي–ديسمبر 2002، ص 88

– الأوّل: فهم كتاب الله وسُنة نبيه، فإنَّ الفهم الكثير منهما يتوقف على معرفة النّحو، ومثال ذلك أنَّ من شروط المفسر أنْ يلمّ بعلوم اللّغة العربيّة نحوًا وصرفًا وبلاغة ومعجما ولغات، حتّى يحيد عن مقصود الله عزّ وجلّ.

– والثّاني: إقامة اللّسان العربيّ الّذي نزل به كلام الله عزّ وجلّ"[1]

يستمدُ هذا العلم الجليل في نظر النّحاة وعلماء اللّغة أهميّته من الخلفية الدينيّة، الّتي ميّزت الحقبة الزمنيّة آنذاك، وأكّدت على أصالة اللّغة العربيّة، وواجب تجنبيها الخطأ اللّغويّ الّذي قد يتسلل إلى قراءة القرآن وتلاوته. فكان الهدف الأسمى من تأسيس هذا العلم هو "معرفة الأسرار التركيب القرآنيّ، وكلّ ما يقتضي تمييز التراكيب بعضها من بعض، ومعرفة خصائصها وإكتناه أسرارها"[2]، ويتأتى ذلك من خلال موضوعات علم النّحو ومباحثه الّتي تختص كلّ واحدة منها، بالنظر في خفايا التركيب النحويّ والعلاقات الرابطة بين وحداته اللّغويّة، حسب ما تنصّ عليه قواعد الإسناد في الجملة وغيرها.

تتأسسُ أهميّة الدّراسة النّحويّة للّغة من جملة الوظائف الّتي يضطلع علم النّحو إلى تأديتها، وخاصّة في التواصل اللّغويّ مشافهةً وكتابةً. ولعلّ الوظيفة الأساسيّة الّتي لا تخفى على أحد من الدارسين له، أنَّه يكفل سلامة التعبير وصحة أدائه، ويُضفي جمالية على الأسلوب لخُلوه من الخطأ، الّذي يكونُ في العادّة مخالفة للصّواب من اللّغة، إلى جانب بعض الوظائف الثانويّة الّتي تتعاضدُ لتشكيل الوظيفة الأساسيّة؛ إذْ تتمثل في ثلاث وظائف، وهي:[3]

1–الوظيفة المثاليّة: وفيها العمل على تأليف جمل في أقصى الدّقة وحسن التعبير.

2–الوظيفة السياقيّة: وهي ما يُستفاد من سياق الكلام من معانٍ ومفاهيم.

3–الوظيفة الشّخصيّة: وفيها تتضح العلاقة بين الأشخاص أو الأفراد وتفاعلاتهم.

إنَّ هذا الوظائف تبرز من موضوعات النّحو في شكلها العامّ، فجميعها يركز على التركيب النحويّ، والعلاقات القائمة بين ألفاظه، والّتي يجب مراعاتها أثناء التواصل باللّغة، خاصّة الجانب الكتابيّ أو التحريريّ، الّذي يخضع في كثير من الأحيان إلى المراجعة والتمحيص، بالنظر إلى قواعد النّحو وأصوله، وهذا يتمّ في حدود ما تقتضيه عملية التدقيق اللّغويّ عموما، والتدقيق النحويّ خصوصًا. فما هي علاقة المستوى النحويّ بالتدقيق اللّغويّ؟ وما طبيعة هذه العلاقة؟

3. الخطأ النحويّ في ضوء التدقيق:

يتعاملُ التدقيق اللّغويّ مع الخطأ بعدِّه ظاهرة لها صلة باللّغة، على الرغم من مخالفته لأصولها وأحكامها، إلّا أنّه ينشأ في رحابها، ويُشير إلى جانب من الإخفاق في التواصل بها مشافهة أو كتابة، فهو من صميم اللّغة من منظور طبيعته كظاهرة، ومن فعل المتحدث باللّغة من منظور الفاعل أو المصدر لهذه الظاهرة. وبناءً على ذلك، يركز هذا المبحث على صياغة مفهوم شامل للخطأ النحويّ على وجه الخصوص، في ضوء ما يقوم عليه التدقيق اللّغويّ، مبرزا بذلك العلاقة القائمة بينهما على مستوى اللّغة كمحور للدّراسة.

---

[1] أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن داود الصنهاجي (ابن أجروم)، شرح الأجرومية، من دروس: محمّد بن صالح العثيمين، مر: أشرف علي خلف، دار البصيرة، الإسكندرية، 2002، ص 23–24

[2] علية بيبية، الاتّجاه الوظيفيّ في تدريس النّحو العربيّ، مجلة حوليات التراث، جامعة مستغانم، الجزائر، العدد 09، 2009، ص 52

[3] ظبية سعيد السليطي، تدريس النحو العربيّ في ضوء الاتّجاهات الحديثة، الدار المصريّة اللبنانيّة، ط1، 2002، ص 28/27

1.3. مفهوم الخطأ النحويّ:

يعدّ الخطأ اللّغويّ في مفهومه العامّ ظاهرة بالغة العناية، لا يمكن أن يغفل عنها أهل العلم من النحاة واللّغويين، لما له من آثار في نظام اللّغة والمعاني المعنية بإيصالها إلى المتلقي. ولعلّ الخطأ من الظواهر الّتي لا تتخذ شكلا واحدًا أو مستوى معيّنا، نظرا لطبيعته في حدّ ذاته؛ إذ يستمد حدوده من نظام اللّغة ومستوياتها المشكّلة له والمؤدي بدوره للتواصل، فنجد لكلّ مستوى نوعا من الخطأ يشير إليه ويعبّر عنه، كما نجد لكلّ خطأ مستوى ينتمي إليه.

يعرّف الخطأ في اللّغة على أنّه "الخروج عن القواعد والضوابط الرسميّة المتعارف عليها لدى أصحاب الاختصاص، ومن على شاكلتهم من المعنيين باللّغة وشؤونها، فما خرج عن هذه القواعد أو ما انحرف عنها بوجه من الوجوه يعدّ لحنا أو خطأ، وما سار على هديها وجاء مطابقا لمبادئها فهو الصّواب"[1]؛ أي أنّه مخالفة للصواب من خلال مخالفة القاعدة على اختلاف نوعها والمستوى المنتمية إليه؛ من قبيل الخطأ النحويّ الّذي يعرّف على أنّه "قصور في ضبط الكلمات وكتابتها، ضمن قواعد النّحو المعروفة، والاهتمام بنوع الكلمة دون إعرابها جملة"[2]

وبناءً على ذلك، فالخطأ النحويّ هو مخالفة لقاعدة من قواعد علم النّحو، فتتخذ الكلمة داخل التركيب وظيفة أخرى، غير التي يجب أن تكون عليها بالنظر إلى غيرها من الوظائف، ويتبيّن ذلك من الحركة الإعرابيّة في آخر الكلمة، "ومن المهم الإشارة أيضا إلى أنّ الخطأ النحويّ يتعلّق بالمفردات لا التراكيب، والأخطاء النحويّة عديدة ومتشعبة وصورها كثيرة؛ كالخطأ في المرفوعات (نصب الفاعل)، أو المنصوبات (رفع خبر كان) أو الخلط بين علامات الإعراب الفرعيّة وأخطاء العدد..."[3]، وهو من أبرز الأخطاء الواضحة في سياق الكلام، لارتباطه بالحركة الإعرابيّة، ونظرا للقيمة الّتي يتخذها علم النّحو في حدّ ذاته، والمتمثلة في تقويم اللسان العربيّ ومنع الانحرافات اللّغويّة، اعتمادًا على التدقيق اللّغويّ ومبادئه في خدمة المستوى النحويّ.

فما العلاقة القائمة بين التدقيق والمستوى النحويّ؟ وما طبيعتها؟

2.3. المستوى النحويّ والتدقيق اللّغويّ: أيّة علاقة؟

تمرُّ الكتابة أو ما يُعرف بتحرير النصوص بمرحلة ختاميّة تتسم بالمراجعة والتعديل؛ إذْ تركز هذه المرحلة على مراجعة شاملة للنصّ انطلاقا من الشّكل وصولا إلى المضمون، وبالأخصّ التركيز على لغة النصّ والأساليب الواردة فيه، ومدى موافقتها للقاعدة بغض النظر عن نوعها، وهذا يقتضي الوقوف عند مرتكزات التدقيق اللّغويّ والمعايير الواجب مراعاتها أثناء التعامل مع النصّ واللّغة الّتي كُتب بها.

يعدّ التدقيق اللّغويّ من العمليات الضرورية في التعامل مع النصوص، فهو فن تحريرها من الأخطاء اللّغويّة، فهو ميزان لضبطها والعناية بها، وهذا التدقيق يشمل بالضرورة جميع مستوياتها، ولا يُعنى بمستوى دون غيره؛ إذْ يراعي بدوره طبيعة اللّغة في حدّ ذاتها؛

---

[1] ظافر بن علي المشهوري الشهري، مناهج علماء اللّغة القدماء والمحدثين في تحليل الأخطاء (دراسة تحليلية مقارنة)، مجلة الأثر، العدد 31، جوان 2019، ص 09.

[2] المرجع نفسه، ص 09

[3] خليفة بوغنامة، خديجة عنيشل، الأخطاء النحويّة في التعبير الكتابيّ لدى تلاميذ الأولى متوسط (الأسباب، المظاهر، الحلول)، مجلة القارئ للدراسات الأدبيّة والنقديّة واللّغويّة، المجلد 04، العدد 04، ديسمبر 2021، ص 80.

"فاللّغة العربيّة مثلا ليست هي الأربعة وثلاثين صوتًا الّتي تتألف منها، بل الطرائق المختلفة الّتي ترصف بها تلك الأصوات لتكوين كلمات، وجمل مختلفة وفقًا لأغراض المتكلم التخاطبيّة"[1]؛ إذْ يعمل هذا التدقيق في ضوء التعاضد الحاصل بين مستويات اللّغة، دون فصل مستوى عن الآخر، وذلك بالتركيز على ما يقتضيه مفهوم البنية، والانطلاق منه في الشروع في عملية التدقيق اللّغويّ.

إنَّ المقصود بالبِنية في علم الصّرف: "الصّيغة والمادَّة اللّتان تتألف منهما الكلمة، أي حروفها وحركاتها وسكونها، مع اِعتبار الحروف الزائدة والأصليّة، كلٌّ في موضعه"[2]؛ فالبُعد اللّغويّ الّذي يُشير إليه مفهوم البنية من أبرز أبعاد التدقيق اللّغويّ، ويُقصد به "معرفة أبعاد التدقيق اللّغويّ من طبيعة النصّ المقترح للتدقيق؛ إذْ يمكنُ للمدقق معرفة خصائص النصّ وموضوعه ومراميه"[3]، وهذا البعد يشمل المستوى النحويّ أيضا لعلاقته ببنية اللّغة وشكلها الداخليّ، فالبعد اللّغويّ يتمثّل في "هيئة التدقيق اللّغويّ للنصّ من حيث الإملاء والنّحو والصّرف، وما له علاقة بقضايا اللّغة ومسائلها المتشعبة عنها، والمتصلة بها"[4].

والتدقيق النحويّ يستمد أهميّته في هذه العملية انطلاقا من أهميّة علم النّحو في حدّ ذاته؛ إذْ يسعى بدوره إلى ضبط التراكيب اللّغويّة والحرص على موافقتها للقاعدة، بعيدا عمَّا قد يعتريها من أخطاء نحويّة، والّتي تُعرّف بأنّها "قصور في ضبط الكلمات وكتابتها ضمن قواعد النّحو المعروفة، والاهتمام بنوع الكلمة دون إعرابها في جملة"[5]. وعليه، يتضح أنَّ المستوى النحويّ جزءٌ من التدقيق اللّغويّ في شكله العامّ، فهذا الأخير يعدّ "فن تحرير النّصوص من الأخطاء اللّغويّة، بما يتلاءم وضبط صورتها، ورسمها إملائيّا، وتصحيحها نحويّا"[6]. وهنا، وهنا تتجسد لنا علاقة الجزء بالكلّ؛ أي أنَّ التدقيق اللّغويّ شامل لكلّ مستويات اللّغة، وهذه الأخيرة تتعاضدُ لتُحقق لنا الغاية من التدقيق اللّغويّ عمومًا، كما هو موضح في المخطط الآتي:

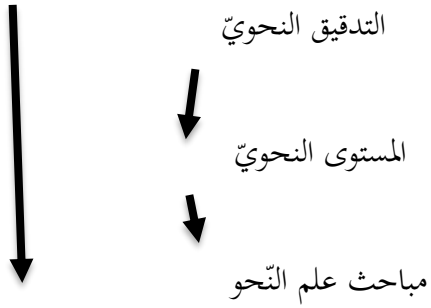

مخطط يوضح علاقة المستوى النحويّ بالتدقيق اللّغويّ

[1] محمّد محمّد يونس عليّ، مدخل إلى اللّسانيّات، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، لبنان، ط1، 2004، ص 29

[2] محمّد ألتونجي، معجم علوم العربيّة: تخصص، شموليّة، أعلام، دار الجيل، بيروت، ط1، 2003، ص 116

[3] بلال خنجر، في فن التدقيق اللّغويّ وتأهيل المدققين اللّغويين، الناشر: المؤلّف نفسه، دمشق، ط1، 2004، ص 53

[4] المرجع نفسه، ص 54

[5] عبد الله جعفري، الأخطاء اللّغويّة الشائعة في الصّحافة الجزائريّة المكتوبة –جريدة الجمهوريّة أنموذجا–، مذكرة ماستر، جامعة أحمد دراية، أدرار، كلية الآداب واللّغات، قسم اللّغة والأدب العربيّ، 2020/2019، ص 50

[6] بلال خنجر، في فن التدقيق اللّغويّ وتأهيل المدققين اللّغويين، ص 24

يتصدى التدقيق اللّغويّ وخاصّة النحويّ للأخطاء اللّغويّة، وذلك بتعيين موضع الخطأ بدقة، وتصويبه انطلاقا من موضوعه أو المبحث الّذي ينتمي إليه في علم النّحو، تفاديا للخلط بين ماهية الأخطاء، وضمان تصويبها على النّحو الّذي تقتضيه القاعدة اللّغويّة. وهذا ما سنتبيّنه في عنصر الموالي المتعلّق بجوهر هذه الدّراسة.

4. الخطأ اللّغويّ في الإعلام:

يركز هذا المبحث على تبيان مواضع الخطأ النحويّ خصوصا في الإعلام، كونه من أبرز المجالات الحيويّة ذات الصلة باللّغة والمجتمع، انطلاقا من إبراز أثره في هذا المجال، وذلك في ضوء ما يطلق عليه بـ: ثنائية (اللّغة والإعلام)، إلى جانب وظيفة اللّغة الإعلاميّة الّتي لا بدّ أن تكون ذات بعد وظيفيّ خالٍ من الأخطاء، الّتي قد تؤثر على مصداقية نقل الخبر إلى المتلقين على اختلاف مستوياتهم الثقافيّة وخاصّة اللّغويّة منها.

1.4. أثر الخطأ اللّغويّ في الإعلام: الخطأ النحويّ أنموذجا:

تعدّ اللّغة حقلا أساسيّا للأخبار تحريرا وتداولا، فهي تعكس نوعًا من القيّم المحدّدة لهذه الأخبار، ومن هنا يتشكّل دور الإعلام وفاعليته في المجتمع، يستمدُه بدوره من اللّغة، في حدود تلك الثنائيّة البارزة والراسمة لجملة من العلاقات القائمة بين اللّغة والإعلام، والّتي تؤكد على فكرة مفادها أنَّ "الإعلام هو أكثر الحقول التصاقًا باللّغة إلى حدِّ التقرير بأنّ الإعلام، كمفهوم كلاسيكي، هو اللّغة"[1].

ومن هذا المنطلق، حظيت لغة الإعلام بالعناية في الدِّراسة والبحث، من خلال وضعها تحت مجهر التدقيق في الآونة الأخيرة من خلال الدّراسات البينيّة الجامعة بين إشكالات اللّغة وأزمة الأعلام في عصرنا الحالي، بعد جملة من الصّراعات الّتي شكّلت عالما جديدا لها، وحدّدت معايير أخرى للصياغة والتحرير الصّحفيّ، في ظلّ مستجدات العصر الّتي لحقت باللّغة قبل كلّ شيء، وتمثّل الصّراع في تجاوز اللّغة وخصائصها إلى قيمة الخبر مباشرة، ممّا سببَ تفشيا للأخطاء اللّغويّة على اختلافها، وفي هذا السّياق نركز على الخطأ النحويّ بِعدِّه أساسَ الدّراسة والإشكال الرئيس.

إنَّ استفحال الخطأ النحويّ كونه نوعا بارزا من أنواع الخطأ اللّغويّ في الصّحافة بشقيها نتيجة لعدم العناية باللّغة في بعدها الوظيفيّ الإعلاميّ من جهة، وللضعف اللّغويّ الّذي يعانيه الصّحافي من جهة أخرى، أو لعدم العناية بمرحلة التدقيق كمرحلة إجرائيّة ومهمة في مراجعة النصوص الإعلاميّة المكتوبة. إنّ هذه الأسباب أو الاحتمالات الناتجة عن خطورة تفشي الخطأ قد يتلخص أثُرها بصفة عامّة، في ولادة لغة جديدة لا تمتّ للعربيّة بأيّة صلة، ولا ترقى إلى اللّغة في خصائصها وسماتها المعروفة؛ "فاللّغة الّتي آلت إليها الأخطاء الكثيرة إلى عبارات صحيحة قد صارت لغة أخرى"[2].

إنّ الأثر الّذي يحدثه الخطأ اللّغويّ عامّة والخطأ النحويّ خاصّة في التركيب، وتأثيره في الإخلال بوظائف الكلمات داخل الجملة وتغيير المعاني، له خطورة كبيرة على نظام اللّغة؛ إذ يعيقها على إبراز وظيفتها داخل الخطاب الإعلاميّ، كما يكسب الجمهور من

[1] علي ناصر كنانة، اللّغة وعلائقياتها، منشورات الجمل، بيروت، لبنان، ط1، 2009، ص 94.

[2] عبد الرحمن الحاج صالح، اللّغة العربيّة بين المشافهة والتحرير، مجلة مجمع اللّغة العربيّة المصريّ، القاهرة، 1990، ص 116

القراء والمستمعين رصيدا لغويّا إعلاميّا مشوها، يترسخ بفعل التأثر بالخبر ولغته السهلة المتداولة، ويوهم الصّحفي أنّها تجاوزات مسموح بها في الكتابة الصحفية واللّغة الإعلاميّة. لذلك، نجمل أثر الخطأ في الإعلام حسب تقديرنا في الجدول التالي:

الجدول (2): من إعداد الباحثين

نوع الأثر	المعني به	شرحه
حضاريّ	**اللّغة**	اللّغة العربيّة أساسٌ صريحٌ للتعريف بالتراث الحضاريّ والثقافيّ، وهذا الأخير لا تتشكّل معالمه، إلّا في ضوء ذلك التلاحُم الحاصل بينه وبين اللّغة العربيّة، وما دامت للغة دور فعال في حفظ التراث والتعريف به، فينبغي أنْ تُحفظَ أيضًا من المخاطر الّتي قد تتربصُ بها؛ كالأخطاء اللّغويّة الّتي تشوه حقيقة الأصالة العربيّة وقوة أساليبها. لذلك، جاء التدقيق اللّغويّ كحلّ هادف للتصدي إلى مثل هذه المخاطر، الّتي تُخفي الحمل الحضاريّ للّغة العربيّة وأسُسها الثقافيّة.
لغويّ	**الصّحافيّ**	يشكّل الخطأ لدى الصّحافيّ نوعًا من التهاون والقبول في تحرير الخبر، خاصّة حين يهتم بقيمته على حساب اللّغة الفاعلة فيه، فيصعب عليه تصويبه، ويسهل عليه التساهل معه، لاهتمامه الدقيق بنقل الخبر لا أكثر، فيخفف عنه مشقة التصويب والتدقيق فيه، ممّا يكون سببا لتفشي الخطأ على اختلاف نوعه.
اجتماعيّ	**الجمهور**	يكتسب الجمهور من القراء والمستمعين للصِّحافة المكتوبة والمسموعة المرئية مئات الكلمات الجديدة والعبارات الّتي يعجبون بها، وتظهر على أنّها فصيحة من أصل عربيّ، سواء أكانوا من المختصين في اللّغة أو غير المختصين، فلا يدققون فيها، ويستعملونها على أساس أنّ الإعلام سلطة ورقابة على جميع الأصعدة وخاصّة اللّغويّة، فتكون بذلك لغة ترقى للاقتداء بها والتواصل تبعا لنهجها السليم في نظرهم مبنى ومعنى.

المصدر:من إعداد الباحثين

وبناءً على ما سبق، فإنّ الخطأ اللّغويّ في الإعلام على اختلافه يشكّل آثارا، تمسّ جوانب عديدة تكون اللّغة أولها، ورجال الإعلام ثانيها، وجمهور القراء والمستمعين ثالثها، ليكون بذلك ظاهرة لها أبعادها في المجال الّذي تتخذ فيه اللّغة مركزية في صياغة الحدث وتداوله بين الجماهير داخل مجتمع ما، وهذه الأبعاد تتضح في الجوانب التطبيقيّة من الدّراسة والمتعلّقة بالعنصر الموالي.

2.4. دراسة تحليليّة لنماذج من نصوص إعلاميّة:

–أوّلا: التعريف بالمدونة:

تتمحور هذه الجزئية من البحث حول عرض الخطأ النحويّ وتصويبه تبعا للقاعدة النحويّة والمبحث المنتمية إليه، وذلك من خلال نماذج مختارة من نصوص إعلاميّة تندرج تحت المقالات الرياضيّة، أخذت كعينات للدّراسة من صحيفتين يوميتين وهما:

الجدول (3): جدول يوضح عينات الدراسة التطبيقيّة

اسم الصّحيفة	العدد	التاريخ
الشّروق اليوميّ	6445	28 مارس 2020
النّهار الجديد	3806	25 مارس 2020

المصدر: من إعداد الباحثين

وتمّ تخصيص الدّراسة لتصويب الخطأ النحويّ في الصّحافة المكتوبة، كونه يظهرُ بصورة واضحة من خلال الحركات الإعرابيّة في آخر الكلمة، إلى جانب تغييرات في البنية الصّرفيّة المتعلّقة بوظيفة الكلمة أيضًا من قبيل: ثبوت النون والجمع المذكر السالم والمؤنث السالم. سنسعى إلى عرض هذه الأخطاء النّحويّة، وتصويبها وتبيان أثرها في الجزئية الموالية.

–ثانيّا: تصويب الأخطاء النحويّة:

يتمّ عرض الأخطاء في الجدول التالي:

–بعض الأخطاء الواردة في صحيفة الشّروق اليوميّ:

الجدول (4): دراسة تحليليّة للأخطاء النحويّة الواردة في صحيفة الشروق اليوميّ

الخطأ	المبحث المنتمي إليه (علم النّحو)	القاعدة النحويّة	الصّواب
بهدف نظيفًا	الصِّفة والموصوف	"والنعت: يجب أنْ يتبع منعوته في الإعراب والإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث والتعريف والتنكير. فنقول في النعت الحقيقيّ: جاء الرجل العاقل"[1]	بهدف نظيفٍ
أنَّ مسيّري النّصر يرغب في ضمّ نجم	ثبوت النون والفعل المضارع	"ثبوت النّون هو الدّلالة على رفع الأفعال الخمسة، نحو: يدرسون، تدرسون، يدرسان، تدرسان، تدرسين. ويزول الثبوت بجزم الفعل أو نصبه، نحو: لم يدرسوا"[2]، وجاء ثبوت النون مناسبة للفاعل الّذي جاء في صيغة الجمع (مسيّري).	أنَّ مسيّري النّصر يرغبون في ضمّ نجم

[1] مصطفى الغلاييني، جامع الدّروس العربيّة، ص 553.

[2] محمّد ألتونجي، معجم علوم العربيّة: تخصص، شموليّة، أعلام، ص 167

فالوقايـة خـيرًا مـن العلاج	المبتدأ والخبر	المبتدأ والخبر "اسمان تتألف منهما جملة مفيدة (...) ويتميّز المبتدأ عن الخبر بأنّ المبتدأ مخبر عنه، والخبر مخبر به"[1] ومن ناحية الحركة الإعرابيّة، "لخبر المبتدأ سبعة أحكام أولها وجوب رفعه"[2]	فالوقاية خيرٌ من العلاج
والّـــتي حضـــرها 44236 متفرج	التمييز	"يقول ابن آجروم رحمه الله عزّ وجلّ: (باب التمييـز) التمييـز هـو: الاسـم المنصـوب المفسّر لما انبهم من الذوات، نحو قولكَ: تصبّب زيدٌ عرقًا (...)ولا يكون إلّا نكرة، ولا يكون إلّا نكرة، ولا يكون إلّا بعد تمام الكلام"[3]	والّـــتي حضـــرها 44236 متفرجًا
أعلنـــت إســـبانيا إصابة مناصران	المثنى والمضاف إليه	"المثنى هو اسم معرب دالّ على اثنين أو اثنتين، بزيادة في آخره، صالح للتجريد، وعُطف مثله عليه (...) وعلامة المثنى ألف ونون في حالة الرفع، وياء ونون في حالتي النصب والجرّ"[4] وفي هـذه الحالـة يأتي مجـرورا باليـاء والنـون لأنّـه مضاف إليه.	أعلنت إسبانيا إصابة مناصرين

المصدر:من إعداد الباحثين

-بعض الأخطاء الواردة في صحيفة النّهار الجديد:

الجدول (5): دراسة تحليليّة للأخطاء النحويّة الواردة في صحيفة النّهار الجديد

الخطأ	المبحث المنتمي إليه (علم النّحو)	القاعدة النحويّة	الصّواب
صـايفي يحشـد الرياضيون	الجمـع المـذكر السـالم والمفعول به	الجمع المذكر السالم "ما سلم بناءُ مفرده عند الجمع، وإنّما يزاد في آخره واو ونون، أو ياء ونون، أو: ما جمع بزيادة واو ونون في حالة الرفع، مثل: قد أفلح المؤمنون،	صايفي يحشد الرياضيين

[1] المرجع السابق، ص 350

[2] مصطفى الغلاييني، جامع الدّروس العربيّة، ص 35

[3] جمال مرسلي، شرح المقدّمة الآجرومية في علم النّحو، دار فليتس للنشر، الجزائر، 2013، ص 332

[4] محمّد ألتونجي، معجم علوم العربيّة: تخصص، شموليّة، أعلام، ص 393

		وياء ونون في حالتي النصب والجرّ، مثل: أكرِم المجتهدينَ، وأحسنْ إلى العاملينَ"[1]	
في مثل هذا الظّروف	أسماء الإشارة	اسم الإشارة "هو اسم يعيّن مدلوله تعيينا مقرونا بإشارة حسيّة إليه، فقولكَ: هذا زيدٌ، (ذا) فيها اسم إشارة يدلّ على أمرين: الأوّل المعنى المراد منها أي: المدلول. وهو جسم زيد، والثاني هو الإشارة إلى أنّ هذا الجسم في الوقت نفسه، وكلا الأمرين متلازمان، لا ينفصل أحدهما عن الآخر"[2]	في مثل هذه الظّروف
إلّا أنّ اللاعب الدّولي الجزائريّ رياض محرز يواصلان صُنع الحدث	الفعل المضارع وثبوت النون	الفعل المضارع "ما دلّ على معنى في نفسه مقترن بزمان يحتمل الحال والاستقبال"[3] وحركته الإعرابيّة هنا هي الضمّة لأنّ الفاعل مفرد (اللاعب).	إلّا أنّ اللاعب الدّولي الجزائريّ رياض محرز يواصلُ صُنع الحدث
رشيد وعبد القادر غزال يفندان إشاعة إصابتهم بفيروس كورونا	المثنى	نفس القاعدة السابقة	رشيد وعبد القادر غزال يفندان إشاعة إصابتهما بفيروس كورونا
فيروس كورونا تتسبب في تأجيل أولمبياد طوكيو 2020	الفعل المضارع وتاء المضارعة	تاء المضارعة "هي أحد أحرف المضارعة (أ. ن. ي. ت) الّتي تدخل على الفعل الماضي، فتجعله مضارعا نحو: تلعبُ"[4] وهنا توضع ياء المضارعة لمناسبة صيغة الفاعل وهي المذكر (فيروس يتسببُ).	فيروس كورونا يتسبب في تأجيل أولمبياد طوكيو 2020

المصدر :من إعداد الباحثين

[1] مصطفى الغلاييني، جامع الدّروس العربيّة، ص 189

[2] محمّد ألتونجي، معجم علوم العربيّة: تخصص، شموليّة، أعلام، ص 44-45

[3] مصطفى الغلاييني، جامع الدّروس العربيّة، ص 33.

[4] المرجع السابق، ص 123.

–ثالثا: التعليق على الجدولين:

إنّ التعامل مع الخطأ يكون تبعا لمنهجيّة معيّنة تندرج ضمن مبادئ التدقيق اللّغويّ، وهذه المنهجية تتعلّق بوصف الخطأ من جوانب عديدة أبرزها الجانب اللّغويّ؛ إذْ عمدت الدراسة الواردة في الجدول إلى استخراج الخطأ من السياق كما هو، دون عزله عن بقيّة الألفاظ المرتبطة به، فهذا من شأنه أنْ يسهل عملية تصنيف الخطأ وتبيان المبحث الّذي ينتمي إليه.

وانطلاقا ممّا سبق، تمّ تصويب هذه الأخطاء تبعًا للمراحل التالية:

أ–تعيين المبحث الّذي ينتمي إليه الخطأ، ويكون ذلك بالرجوع إلى مباحث علم النّحو والاطلاع عليها، واستنباط القاعدة النحويّة.

ب–ذكر القاعدة من الكتب النحويّة المعتمدة على آراء أهل اللّغة.

ج–ذكر الصّواب بناءً على ما تنصّ عليه القاعدة.

أمّا من ناحية الأثر، فيتوزع الخطأ اللّغويّ على جهات معنية بهذه الظاهرة (عدْ إلى الجدول 2)، ومن أبرز هذه الآثار: اِكتساب الخطأ النحويّ وتداوُله مشافهة وكتابة، وتذبذب الوسط الإعلاميّ وفقدانه جانبا من المصداقيّة، وعدم مناسبته لأصالة العربيّة وأحكامها الّتي تميّزها عن غيرها من اللّغات.

5. خاتمة:

ركّز البحث في مجمله على ضبط مفهوم الخطأ اللّغويّ من منطلق التدقيق اللّغويّ عموما، ومفهوم الخطأ النحويّ خصوصًا، وذلك بناءً على جملة من العناصر المؤسسة للموضوع، والمناسبة لإشكالية البحث، نلخص أبرز نتائجه في النقاط التالية:

- يعدّ علم النّحو من أجلّ علوم العربيّة؛ فهو علم بقوانين يُعرف بها أحوال التراكيب العربيّة من الإعراب والبناء وغيرها، يعرف بها صحة الكلام وفساده.
- جاءَ علم النّحو لحفظ اللسان العربيّ من الوقوع في الأخطاء اللّغويّة.
- يعدّ الإعراب والبناء من أبرز مباحث النّحو، والعاكس لأحوال الكلمات في الجملة.
- يستمدُ هذا العلم الجليل أهميّته من الخلفية الدينيّة، الّتي ميّزت الحقبة الزمنيّة آنذاك؛ حيث قامَ من أجل الحفاظ على القرآن الكريم ترتيلا وكتابة.
- تعدّ سلامة التعبير وصحة أدائه الوظيفة الأساسيّة الّتي تضطلع علم النّحو إلى تأديتها.
- يعدّ الخطأ النحويّ مخالفة لقاعدة من قواعد علم النّحو، فتتخذ الكلمة داخل التركيب وظيفة أخرى، غير التي يجب أن تكون عليها بالنظر إلى غيرها من الوظائف.
- يعرّف التدقيق اللّغويّ بأنّه فن تحرير النّصوص من الأخطاء اللّغويّة، وميزان لضبطها والعناية بها.
- إنَّ المستوى النحويّ جزءٌ من التدقيق اللّغويّ في شكله العامّ؛ فالعلاقة بينهما هي علاقة الجزء بالكلّ.
- يتوزع أثر الخطأ اللّغويّ عموما والخطأ النّحويّ خصوصا في الإعلام على اللّغة والصّحافيين والجمهور من القراء والمستمعين.
- يتمّ تصويب الأخطاء النّحويّة انطلاقًا من تعيين المبحث الّذي ينتمي إليه الخطأ، وذكر القاعدة النحويّة المعتمدة على آراء أهل اللّغة، وذكر الصّواب بناءً على ما تنصّ عليه القاعدة.

وبناءً على هذه النتائج، فإنَّ الموصي به كاقتراحات من أجل التقليل من تفشي هذه الظاهرة نذكر ما يلي:

•التركيز على الاهتمام بجانب التدقيق اللّغويّ في مجال الإعلام والصّحافة المكتوبة، وذلك بتنظيم المؤتمرات العلميّة الّتي تشجع على البحث في هذا الموضوع وخاصّة من الناحية التطبيقيّة.

•إعداد فريق جيّد للتدقيق اللّغوي في ميدان الإعلام، وتكوين الصّحافيين في مجال التدقيق، وذلك بحضور دورات تكوينيّة تابعة لتكوينهم العامّ في التخصّص.

•إدراج التدقيق اللّغويّ كتخصّص في كلية الآداب وكلية الإعلام والاتّصال.

5. قائمة المراجع:

-المؤلفات:

1-ابن بابشاذ، شرح المقدّمة المحسبة، ج1، تح: خالد عبد الكريم، المطبعة العصريّة، (الكويت: المطبعة العصريّة، 1976).

2-أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن داود الصنهاجي (ابن أجروم)، شرح الأجرومية، من دروس: محمّد بن صالح العثيمين، مر: أشرف علي خلف، دار البصيرة، (الإسكندرية: دار البصيرة، 2002).

3-الأشموني، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، ج1، دار الكتب العلمية، (بيروت: دار الكتب العلميّة، ط1، 1998.

4-السيوطي، همع الهوامع في شرح الجوامع، ج1، تح: عبد الحميد هنداوي، المكتبة الرقمية، (مصر: المكتبة الرقميّة).

5-بلال خنجر، في فن التدقيق اللّغويّ وتأهيل المدققين اللّغويين، الناشر: المؤلّف نفسه، (دمشق: الناشر: المؤلّف نفسه، ط1، 2004)

6-جمال مرسلي، شرح المقدّمة الآجرومية في علم النّحو، دار فليتس للنشر، (الجزائر: دار فليتس للنشر، 2013)

7-ظبية سعيد السليطي، تدريس النحو العربيّ في ضوء الاتّجاهات الحديثة، (الدار المصريّة اللبنانيّة، ط1، 2002).

8-عبد الرحمن السهيلي، نتائج الفكر في النحو، تح: عليّ معوض، دار الكتب العلميّة، (بيروت: دار الكتب العلميّة، ط1، 1992).

9-علي ناصر كنانة، اللّغة وعلائقياتها، منشورات الجمل، (بيروت، لبنان: منشورات الجمل، ط1، 2009).

10-محمّد ألتونجي، معجم علوم العربيّة: تخصص، شموليّة، أعلام، دار الجيل، (بيروت: دار الجيل، ط1، 2003).

11-محمّد محمّد يونس عليّ، مدخل إلى اللّسانيّات، دار الكتاب الجديد المتحدة، (بيروت، لبنان: دار الكتاب الجديد المتحدة، ط1، 2004).

12-مصطفى الغلاييني، جامع الدّروس العربيّة، ج1، دار الكتاب العربيّ، (بيروت، لبنان: دار الكتاب الجديد المتحدة، 2013).

-المقالات:

1-خليفة بوغنامة، خديجة عنيشل، الأخطاء النحويّة في التعبير الكتابيّ لدى تلاميذ الأولى متوسط (الأسباب، المظاهر، الحلول)، مجلة القارئ للدراسات الأدبيّة والنقديّة واللّغويّة، المجلد 04، العدد 04، ديسمبر 2021

2-ظافر بن علي المشهوري الشهري، مناهج علماء اللّغة القدماء والمحدثين في تحليل الأخطاء (دراسة تحليلية مقارنة)، مجلة الأثر، العدد 31، جوان 2019.

3-عبد الرحمن الحاج صالح، اللّغة العربيّة بين المشافهة والتحرير، مجلة مجمع اللّغة العربيّة المصريّ، القاهرة، 1990.

4-علية بيبية، الاتّجاه الوظيفيّ في تدريس النّحو العربيّ، مجلة حوليات التراث، جامعة مستغانم، الجزائر، العدد 09، 2009.

5-محمّد ملياني، علم النّحو وأهميته في صناعة المعاجم، إنسانيات، ماي-ديسمبر 2002.

-الرسائل الجامعيّة:

1-عبد الله جعفري، الأخطاء اللّغويّة الشائعة في الصّحافة الجزائريّة المكتوبة –جريدة الجمهوريّة أنموذجا–، مذكرة ماستر، جامعة أحمد دراية، أدرار، كلية الآداب واللّغات، قسم اللّغة والأدب العربيّ، 2020/2019.

Refernces:

Books :

Ibn Bābashādh, sharḥ al-muqaddamah almḥsbh, j1, tḥ : Khālid ʻAbd al-Karīm, al-Maṭbaʻah alʻṣryyh, (al-Kuwayt : al-Maṭbaʻah alʻṣryyh, 1976.(

-2’Bw ʻAbd Allāh Muḥammad ibn Muḥammad ibn Dāwūd al-Ṣinhājī (Ibn ajrwm), sharḥ al-Ajrūmīyah, min Durūs : Muḥammad ibn Ṣāliḥ al-ʻUthaymīn, marr : Ashraf ʻAlī Khalaf, Dār al-baṣīrah, (al-Iskandarīyah : Dār al-baṣīrah, 2002.(

-āl’shmwny, sharḥ al-Ushmūnī ʻalá Alfīyat Ibn Mālik, j1, Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, (Bayrūt : Dār al-Kutub alʻlmyyh, Ṭ1, 1998.

-4Ālsywṭy, Hamʻ al-hawāmiʻ fī sharḥ al-jawāmiʻ, j1, tḥ : ʻAbd al-Ḥamīd Hindāwī, al-Maktabah al-raqmīyah, (Miṣr : al-Maktabah alrqmyyh.(

-jmāl Mursalī, sharḥ al-muqaddamah al-Ājurrūmīyah fī ʻilm alnnḥw, Dār flyts lil-Nashr, (al-Jazā’ir : Dār flyts lil-Nashr, 2013(

-7Ẓbyh Saʻīd al-Sulayṭī, tadrīs al-naḥw alʻrbī fī ḍawʼ alāttjāhāt al-ḥadīthah, (al-Dār almṣryyh allbnānyyh, Ṭ1, 2002.(

ʻAbd al-Raḥmān al-Suhaylī, natā’ij al-Fikr fī al-naḥw, tḥ : ʻlī Muʻawwaḍ, Dār al-Kutub alʻlmyyh, (Bayrūt : Dār al-Kutub alʻlmyyh, Ṭ1, 1992.(

-9ʻLy Nāṣir Kanānah, alllghh wʻlāʼqyāthā, Manshūrāt al-Jamal, (Bayrūt, Lubnān : Manshūrāt al-Jamal, Ṭ1, 2009.(

-0Mḥmmd al-Tūnjī, Muʻjam ʻulūm al-ʻArabīyah : takhaṣṣuṣ, shmwlyyh, Aʻlām, Dār al-Jīl, (Bayrūt : Dār al-Jīl, Ṭ1, 2003.(

-11Mḥmmd Muḥammad Yūnus ʻlī, madkhal ilá alllsānyyāt, Dār al-Kitāb al-jadīd al-Muttaḥidah, (Bayrūt, Lubnān : Dār al-Kitāb al-jadīd al-Muttaḥidah, Ṭ1, 2004.(

-12Mṣṭfá al-Ghalāyīnī, Jāmiʻ alddrws al-ʻArabīyah, j1, Dār al-Kitāb alʻrbī, (Bayrūt, Lubnān : Dār al-Kitāb al-jadīd al-Muttaḥidah, 2013.(

Articles :

khlyfh bwghnāmh, Khadījah ʻnyshl, al-akhṭāʼ alnḥwyyh fī al-taʻbīr alktābī ladá talāmīdh al-ūlá mutawassiṭ - (al-asbāb, al-Maẓāhir, al-ḥulūl), Majallat al-qāriʼ lil-Dirāsāt alʼdbyyh wālnqdyyh wālllghwyyh, al-mujallad 24, al-ʻadad 24, Dīsimbir 2021

2/ -ẓāfr ibn ʻAlī almshhwry al-Shahrī, Manāhij ʻulamāʼ alllghh al-qudamāʼ wa-al-muḥaddithīn fī taḥlīl al-akhṭāʼ (dirāsah taḥlīlīyah muqāranah), Majallat al-athar, al-ʻadad 31, Juwān 2019.

3/- ʻbd al-Raḥmān al-Ḥājj Ṣāliḥ, alllghh al-ʻArabīyah bayna al-mushāfahah wa-al-taḥrīr, Majallat Majmaʻ alllghh al-ʻArabīyah almṣrī, al-Qāhirah, 1990.

4-ʻLyh bybyh, alāttjāh alwẓyfī fī tadrīs alnnḥw alʻrbī, Majallat Ḥawlīyāt al-Turāth, Jāmiʻat Mustaghānim, al-Jazāʼir, al-ʻadad 09, 2009.

5-Mḥmmd Malyānī, ʻilm alnnḥw wa-ahammīyatuhu fī ṣināʻat al-maʻājim, Insānīyāt, māy-dysmbr 2002.

Theses:

1-ʻBd Allāh Jaʻfarī, al-akhṭāʼ alllghwyyh al-shāʼiʻah fī alṣṣḥāfh aljzāʼryyh al-maktūbah – Jarīdat aljmhwryyh anmwdhjā-, Mudhakkirah māstir, Jāmiʻat Aḥmad dirāyat, Adrār, Kullīyat al-Ādāb wālllghāt, Qism alllghh wa-al-adab alʻrbī, 2019/2020.